

## كتاب الجهاد

الجهاد من فرائض الإسلام وشعائره العظمى . وشروطه سبعة هي :  
الإسلام ، والبلوغ ، والعقل ، والحرية ، والذكورية ، والصحة ، والطاقة  
على القتال ، أي القدرة على القتال بالبدن والمال دون مشقة شديدة .

### \* أحكام الأسرى :

ومن أسر من الكفار فعلى نوعين : نوع يكون رقيقاً بنفس السبي ،  
وهو الأسر والأخذ من صفوف الأعداء أثناء القتال أو مطاردة العدو ،  
وهم الصبيان والنساء ، ونوع لا يُرَقُّ بنفس السبي ، وهم الرجال  
البالغون . والإمام مختير فيهم بين أربعة أشياء : القتل ، والاسترقاق ،  
والمنّ ، والفدية بالمال أو بالرجال ، بأن يأخذ منهم مالا مقابل إطلاق  
سراحهم أو أن يستبدل أسرانا بأسراهم . ويفعل الإمام من هذا كله ما  
فيه المصلحة .

ومن أسلم قبل الأسر حفظ وحمى ماله ودمه وصغار أولاده .

ويُحكّم للصبي بالإسلام عند وجود ثلاثة أسباب هي : أن يُسلم أحد أبويه ،  
أو يسيه مسلم منفرد عن أبويه ، أو يوجد لقيطاً في دار الإسلام ، أو لقيطاً في دار  
الكفر التي بها مسلم ولو كان ذلك المسلم تقياً لا يُعرف عنه الزنا .